

# بأمر دقلو.. اعتقالات تطل كبار ضباط الجيش بسبب الجوع.. إغماءات وسط المدنيين في شوارع الفاشر



رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاربعاء 15 أكتوبر 2025م الموافق 23 ربيع الآخرة 1447هـ العدد 403 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

## الملك السعودي يستعجل تنفيذ (إعلان جدة) ويدعو لوقف الحرب بالسودان



تقارير

(ذهب  
السودان)..  
اين ذهب؟

(ص 6)

### (٦٢) مليون دولار منحة لإعمار البنية التحتية بالسودان



وقع بنك التنمية  
الافريقي والمنظمة  
الدولية للهجرة اتفاقية  
منحة بقيمة 62 مليون  
دولار، بهدف إعادة  
إعمار البنى التحتية  
الاجتماعية الأساسية  
واستعادة الخدمات في  
المناطق المتأثرة بالحرب  
في السودان



حادثه عطبرة.. تفاصيل ما  
جرى وتوقعات ما سيحدث؟



نضوب المياه  
الجوفية في  
السودان



## بعثة الهلال تغادر لنairobi بالاربعاء لمواجهة البوليس الكيني في دوري أبطال أفريقيا

13	ألوان الحياة	صلاح عمر الشيخ	9	قبل المغيب	عبد الملك النعيم احمد	9	بعد.. و.. مسافة	مصطفى أبو العزائم	8	موقف	د. حسن محمد صالح
----	-----------------	----------------	---	---------------	-----------------------	---	--------------------	-------------------	---	------	------------------



## بأمر دقلو.. اعتقالات تطال خبار ضباط المليشيا

كشفت مصادر عسكرية متطابقة من مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، عن اعتقال ضباط رفيعين في مليشيا الدعم السريع من قبل الشرطة العسكرية قبل عشرة أيام

وأفادت 3 مصادر مطلعة في الدعم السريع لـ(دارفور24) أن الشرطة العسكرية اعتقلت ستة من الضباط بتهم مختلفة، خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، واحتجزتهم في مباني بورصة نيالا قبل أن تنقلهم لاحقاً إلى سجن دقريس غربي المدينة. ووفقاً للمصادر، فإن اعتقال الضباط وأسرى الجيش تخضع مباشرة لقائد ثاني المليشيا عبد الرحيم دقلو

وأشارت إلى أن ثلاثة ضباط اتهموا بالتصرف في أموال بورصة مدينة نيالا وإمدادات عسكرية تشمل سيارات قتالية كانت في طريقها إلى دولة تشاد، تم ضبطها في منطقة أديكونوك وذكرت المصادر أن ثلاثة من الضباط المعتقلين الآخرين اتهموا بتخابرهم مع الجيش وتحديد مواقع حساسة في المدينة، حيث وجدت رسائل تواصل في هواتفهم مع جهات معادية، وفقاً لوصفهم وقالت إن هؤلاء الضباط الثلاثة كانوا في صفوف الجيش السوداني وانضموا إلى المليشيا قبل سقوط قيادة الفرقة 16 في نيالا في أكتوبر 2023.

ويقع العشرات من عناصر المليشيا، من بينهم ضباط، في السجون بمدينة نيالا بتهم مختلفة

## بسبب الجوع.. رصد حالات إغماءات وسط المدنيين بالفاشر



تماماً عن إطعام أطفالها بسبب انعدام الأمان وارتفاع أسعاره، في ظل توقف غالبية التكايا التي كانت تعمل في توزيع الطعام للنازحين. وفي السياق، قال مسؤول تكية الفاشر محي الدين شوقار إن غالبية التكايا توقفت، ومن ضمنها تكية الفاشر، بسبب انعدام الغذاء نتيجة للحصار، مما يهدد حياة مئات المدنيين وطالب بفك حصار الفاشر بشكل فوري وبدون شروط، والسماح بوصول المساعدات عبر كافة المعابر وتفرص المليشيا حصاراً خانقاً على مدينة الفاشر منذ أبريل من العام الماضي، في محاولة لإسقاطها والسيطرة عليها كآخر معقل عسكري في دارفور، بعد أن سيطرت على الفرق والحاميات العسكرية في الإقليم

الأسواق. وذكر تاجر المواد الغذائية محمد آدم عيسى أن الأسواق أصبحت خالية تماماً من المواد الغذائية، وخاصة الرز والدقيق، وحتى الألبان بات معدوماً في جميع أجزاء المدينة مع ارتفاع أسعاره وأشار عيسى إلى أن سعر كورة الألبان صعد إلى 100 جنيه سوداني عبر التطبيقات البنكية، و50 ألف جنيه نقداً، في وقت انعدمت فيه السيولة النقدية في المدينة واضطر العديد من سكان الفاشر المحاصرين إلى تناول الألبان، وهو بقايا الفول السوداني بعد استخراج الزيت منه، من أجل البقاء على قيد الحياة وشكا عدد من المواطنين من جانبهم من صعوبة الأوضاع المعيشية في الفاشر هذه الأيام وقالت حليلة يعقوب، وهي ربة أسرة بأحد تجمعات النازحين، إنها عجزت

تسبب الجوع الشديد في حدوث الكثير من حالات الإغماءات وسط الأطفال والنساء وكبار السن في الفاشر. وتصرّ المليشيا على عدم وجود مدنيين في الفاشر، فيما تؤكد الأمم المتحدة وجود 260 ألف مدني، بينهم 130 ألف طفل، في المدينة المحاصرة ورصدت (دارفور24) حالات إغماء وسط الأطفال والنساء وكبار السن في شوارع الفاشر، بعد أن تلاشت قدرتهم على الصمود لعدم تناول الطعام كما رُصدت حالات إغماء أخرى بسبب انتظارهم في صفوف تكايا الطعام نهاية الأسبوع المنصرم، نتيجة الجوع وقال عدد من التجار لـ(دارفور24) إن المدينة شهدت يوم الاثنين انعداماً كاملاً لجميع المواد الغذائية، مع شحّ شديد في الألبان وارتفاع أسعاره في

## أزمة المياه تفاقم الوضع الإنساني في الفاشر

المدنيين الذين يواجهون الموت أيضاً بالجوع والقصص وعزاً يحيى إبراهيم، أحد أصحاب التناكر لـ(دارفور24)، أسباب ندرة المياه وارتفاع الأسعار إلى توقف غالبية الآبار الخاصة في المدينة هذه الأيام من جهتها أكدت الإدارة العامة لمياه المدن، أن استهداف المليشيا للبنية التحتية ومن بينها مصادر المياه وسيطرتها على المحطة الرئيسية للمياه والكهرباء مؤخراً، قاقم من أزمة المياه بالفاشر

تفاقت الأزمة الإنسانية لسكان مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور، بعد خروج غالبية مصادر المياه عن الخدمة، بعد سيطرة المليشيا على المحطة الرئيسية للمياه والكهرباء وقال عدد من المواطنين لـ(دارفور24) إن المدينة تشهد أزمة مياه غير مسبقة هذه الأيام، حيث بلغ سعر البرميل 30 ألف جنيه مع الانعدام التام للمياه في غالبية أجزاء المدينة، مما قاقم المعاناة وسط

## الشرطة تطلب (دعماً) من (الهجرة الدولية) لمكافحة الهجرة غير الشرعية

التقى مدير الشرطة الفريق أول أمير عبد المنعم بنائب مدير المنظمة الدولية للهجرة والعمليات أوغوتشي دانييلز. وأشاد مدير الشرطة بإهتمام المنظمة وتعاونها التام في دعم الخطط والبرامج الخاصة بالحد من الهجرة غير الشرعية، فضلاً عن دعم المنظمة لبرامج العودة الطوعية للمواطنين

مشيراً إلى الإستهداف المنهج للمليشيا المتمردة للبنية التحتية لقوات الشرطة وتدميرها للأجهزة والمعدات الفنية التي كانت تستخدم في عمليات الرصد والمتابعة مع الجهات ذات الصلة لمحاربة الهجرة غير الشرعية داعياً المنظمة إلى توفير الدعم الفني اللازم حتى تتواصل جهود الدولة في محاربة الهجرة غير الشرعية

من جهته أوضح نائب مدير الشرطة المفتش العام أن الزيارة لها ما بعدها في معالجة كثير من القضايا وتوفير الدعم وتنفيذ المشروعات مع المنظمة عبر مصفوفة واضحة مع الجهات ذات الصلة من قوات الشرطة

## قوات الطوف المشترك تدك اوكار الجريمة بشرق النيل

بلدية و ضبط عدد (4) متهمين في حالة سكر تام و ضبط عدد (4) متهمين بحيازة حشيش تم اقتيادهم الى قسم شرطة ام ضوآبان و تدوين بلاغات في مواجهتهم تحت المواد (78/79) من القانون الجنائي والمادة 1/20 مخدرات كما اسفرت الحملة عن القبض على عدد (56) أجنبي تم تسليمهم لإدارة الجوازات لإتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم

نفذت قوات الطوف المشترك محلية شرق النيل حملة منعية مشتركة لمحاربة الجريمة و مكافحة الظواهر السالبة و منع التفلتات و بسط الأمن و ضبط الوجود الأجنبي إستهدفت منطقة ام ضوآبان، المثلث و حي المدرسة الزراعية و حي 4 بيوت الخضراب و سوق كولمبيا

واسفرت عن ضبط عدد (3) متهمات بحيازة خمر

## مجلس الوزراء السعودي يستعجل تنفيذ (إعلان جدة) ويدعو لوقف الحرب بالسودان



السودان ومؤسساته، وتجنب هذا البلد وشعبه الشقيق المزيد من المعاناة والدمار، داعياً إلى التنفيذ العاجل لما جرى التوقيع عليه في (إعلان جدة) بتاريخ 11 مايو 2023م.

مصر في تعزيز جهود إحلال الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط وأكد مجلس الوزراء ضرورة الوقف الفوري للحرب في السودان. وشدد المجلس على أهمية الحفاظ على وحدة

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز جلسة مجلس الوزراء في الرياض. وأعرب مجلس الوزراء عن تطلع المملكة إلى أن تسهم نتائج قمة شرم الشيخ للسلام، التي استضافتها



## المليشيا تعتقل الفارين من «الفاشر» بذريعة التخابر مع الجيش

قالت مصادر محلية، إن مليشيا الدعم السريع تعتقل الفارين من الفاشر ويواصل المدنيون النزوح من الفاشر في ظل استمرار قصف المليشيا لمراكز الإيواء في حي الدرجة الأولى، الذي أصبح أكثر المواقع اكتظاظًا بالمواطنين، بعد حملة مدهامة المنازل في الأحياء الأخرى ومخيم أبو شوك وقالت مصادر محلية وذوو معتقلين لـ (سودان تريبون) إن المليشيا اعتقلت نحو 70 مدنيًا في بلدة دار السلام الواقعة جنوب مدينة الفاشر وأشارت إلى أن معظم هؤلاء المعتقلين نازحين من الفاشر، جرى اتهامهم بالتخابر لصالح الجيش السوداني وقال أحد أقارب المعتقلين إن المليشيا نفذت حملة اعتقالات واسعة أمس الأحد واليوم الاثنين، في منطقة دار السلام، استهدفت عشرات المدنيين، أغلبهم من الشباب الفارين من مدينة الفاشر، وتم ترحيل عدد منهم إلى مدينة نيالا . وذكر أن بعض الأسر تلقت اتصالات من المليشيا، طلب خلالها فدى مالية تُقدَّر بنحو 15 مليون جنيه سوداني مقابل إطلاق سراح ذويهم

## 7 قتلى في هجوم لمسيرات (آل دقلو) على شرقي الخرطوم والدبة



آخرين، جراء استهداف طائرة مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع المدينة فجر الثلاثاء من ناحية أخرى، أفادت مصادر الجزيرة مباشر بأن طائرة مسيرة استهدفت مقرًا عسكريًا في مدينة الدبة، الواقعة في الولاية الشمالية. وقالت محلية الدبة في بيان على فيسبوك: «استهدفت المليشيا الإرهابية مدينة الدبة بمسيرة استراتيجية مما أدى إلى استشهاد 5 أشخاص وإصابة آخرين بكلية الهندسة وقال رئيس اللجنة الأمنية بمحلية الدبة محمد صابر، إن المليشيا ما زالت تستهدف الأعيان المدنية، مشددًا على أن تلك الهجمات ستزيدهم إصرارًا على القضاء على ما وصفها بالمليشيا

بابكر) في منطقة شرق النيل شرقي الخرطوم. من جانبها، أفادت شبكة أطباء السودان بمقتل طبيب وإصابة نجلية إثر استهداف مسيرات تابعة للمليشيا منزلهم بمحلية شرق النيل شرقي الخرطوم وقالت في منشور على فيسبوك: إن مليشيا الدعم السريع تقتل الطبيب صديق عثمان داخل منزله بشرق النيل.. ندين بأشد العبارات الاستهداف الذي نفذته المليشيا بالمسيرات الانتحارية على منطقة شرق النيل، والذي أسفر عن مقتل الطبيب وإصابة ابنه» وفي ذات السياق أعلنت السلطات المحلية في مدينة الدبة ، مقتل خمسة أشخاص وإصابة

سقط 7 قتلى وعدد من الجرحى في هجوم متزامن بطيران مسير تابع للمليشيا الدعم السريع استهدف فجر الثلاثاء صاحبة عد بابكر شرقي الخرطوم ومدينة الدبة بالولاية الشمالية وقتل 5 أشخاص في مدينة الدبة وأصيب آخرون فجر الثلاثاء، في هجوم بمسيرة استراتيجية شنته المليشيا استهدف مقر كلية الهندسة بالمدينة من جانبها ذكرت قوات درع السودان -التي يقودها أبو عاقلة كيكل أن مسيرات تتبع للمليشيا، ضربت منزلاً شرق النيل، مما أدى إلى مقتل أحد المواطنين وابنه. وأفادت مصادر الجزيرة مباشر، أن طائرات مسيرة استهدفت فجر الثلاثاء منطقة (عد

## تشديد التفتيش وحظر دخول المركبات للعاصمة بعد الحادية عشرة ليلاً



الأخرى منعا لتهريب المسروقات والمحظورات والحيولة دون الخروج للمطلوبين للعدالة والمتعاونين العابرين ووجه الوالي رئيس لجنة الأمن بتعميم نشرة للأجهزة الأمنية بمواعيد حظر التجوال من جهته أوضح مدير شرطة الولاية الفريق شرطة حقوقي سراج الدين منصور مقرر لجنة الأمن بالولاية أن الزيارة أكدت على فاعلية المعابر والارتكازات وانها تعمل وفقا لكل مستويات الأجهزة الأمنية باعتبار ان كل الأجهزة شركاء في تأمين الولاية

نقاط المرور السريع والارتكازات والمعابر بإيقاف أي مركبة مخالفة للحظر كما تم توجيه القوة المشتركة لضبط حركة المعابر وأوضح والي الخرطوم أن أهداف الجولة هي الاطمئنان على وجود القوات بالنقاط المحددة للمعابر والارتكازات وأداء دورها بالكامل فيما يتعلق بالقرارات والموجهات الصادرة من الولاية ولجنة الأمن خاصة فيما يلي التفتيش بأن يكون كاملا بداية من التأكد من هوية الأشخاص القادمين والبضائع والمحمولات

قام رئيس لجنة أمن ولاية الخرطوم ووالي الخرطوم احمد عثمان حمزة وأعضاء اللجنة بجولة واسعة مساء أمس واستمرت حتى فجر الثلاثاء ووقفوا من خلالها على المعابر والارتكازات الثابتة والمتحركة بمحلية الخرطوم وحتى حدود الولاية مع ولاية الجزيرة ووقفت اللجنة على إنفاذ القرارات والموجهات وشددت الجولة على إنفاذ قرار حظر التجوال الصادر من الولاية ومنع دخول المركبات وتحركها للولاية بعد الحادية عشر ليلاً وتم توجيه

## إزالة (٢٣٤٥) حالة تعد في منطقة (العزبة) بأمبدة

قال جهاز حماية الأراضي وإزالة المخالفات بولاية الخرطوم إنه أزال 2345 حالة تعد في منطقة العزبة بأمبدة، في عملية شملت جميع التعدادات في المنطقة. وأضاف في تدوينة على (فيسبوك) أن العملية تمت تحت إشراف الأمين العام لحكومة الولاية ورئيس لجنة إزالة السكن العشوائي، وبالتنسيق مع المدير التنفيذي لمحلية أمبدة والقوات النظامية والنيابة العامة والمساحة

## مقتل ٢٣٣ كادرا طبيا منذ بدء الحرب في السودان

أعلنت شبكة أطباء السودان ، ارتفاع عدد الكوادر الطبية الذين فقدوا حياتهم منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023 إلى 233 قتيلا بعد قيام مليشيا الدعم السريع باستهداف طبيب داخل منزله بشرق النيل لتلقي العلاج» وأضافت أن استهداف الأطباء والمنشآت والمناطق المدنية بهذا الشكل الوحشي يعكس طبيعة المليشيا التي جعلت من القتل والترويع وسيلة لبسط نفوذها، في تحدٍ صارخ لكل القوانين والأعراف الإنسانية والدولية وأكدت الشبكة أن دماء الضحايا من الكوادر الطبية والمواطنين الأبرياء لن تذهب هدراً مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية بـ «تحمل مسؤولياتها الكاملة في إدانة ومحاسبة المليشيا على جرائمها المستمرة بحق الشعب السوداني

وقالت الشبكة في بيان صحفي إنها تدين بـ أشد العبارات الاستهداف الذي نفذته المليشيا بالمسيرات الانتحارية على منطقة شرق النيل، والذي أسفر عن مقتل الطبيب صديق عثمان الفكي داخل منزله وإصابة ابنه حيث تم إسعافهم



# (أمنة) في وجه العاصفة

أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن، عبد الفتاح البرهان، قراراً رئاسياً، قضى بتعيين السيدة، أمينة ميرغني حسن التوم الطويل، محافظاً لبنك السودان المركزي.

متطلبات  
المرحلة

سياسات نقدية  
أكثر مرونة

إصلاحات هيكلية تعزز  
من قدرة المركزي

ضبط السوق وتحقيق  
الاستقرار المالي

تعمل الأوساط  
الاقتصادية  
على خبرة  
السيدة أمينة  
التوم في  
دعم استقرار  
السياسات  
النقدية،  
وتعزيز الثقة  
في الجهاز  
المصرفي

2025

أمنة  
ميرغني  
أول امرأة  
محافظاً  
لبنك  
السودان

1959

مامون  
بحيري  
أول  
محافظ  
لبنك  
السودان

66  
عاماً



## حادثه عطبرة

## تفاصيل ما جرى وتوقعات ما سيحدث؟

## تقرير - الطيب عباس

عادت الأوضاع لطبيعتها بمدينة عطبرة بعد ليلة شهدت إطلاق نار قرب المستشفى التعليمي بالمدينة التي تقع في ولاية نهر النيل

ولمدة 18 ساعة كاملة أسهبت الأقلام المغرضة في سكب مدادها برسم رواية مفزعة وغير حقيقية لما دار في مدخل مستشفى عطبرة

وعاب مراقبون على لجنة أمن ولاية نهر النيل تأخيرها في توضيح الحقائق وكشف ملابسات الحادثة، تاركة المسرح لناشطين استثمروا في مخاوف الشعب لصالح أجندة (جنجويدية) تسعى لإحداث فتق في جسد القوات المتحالفة في معركة الكرامة

## حادث عرضي:

بدأت لجنة أمن ولاية نهر النيل ببيانها الصادر ظهر أمس الثلاثاء، بتوصيف الحادث بالعرضي، وهو توصيف يراه مراقبين ضروريا ومهما، بعد ليلة من الشائعات وصلت لحد أن أحدهم ظهر في مقطع فيديو وقال إن القوة المشتركة سيطرت على مدينة عطبرة بالكامل

## ما الذي حدث؟:

وفق بيان لجنة أمن نهر النيل، فإن مدخل البوابة الجنوبية لمستشفى عطبرة التعليمي، شهد مساء الاثنين، حادثة عرضية أسفرت عن وفاة شابين وإصابة اثنين آخرين، وذلك إثر خلاف محدود بين مجموعة تنتمي لإحدى حركات الكفاح المسلح وسائق ركشة وشقيقه المنتمي لجهاز الأمن والمخابرات بولاية كسلا، أثناء محاولة دخول المجموعة للمستشفى بعربة بوكس في وقت كانت فيه البوابة تشهد ازدحاماً بالركشات

وحسب البيان، فإن أحد أفراد المجموعة قام بإطلاق أعيرة نارية من بندقية كلاشنكوف، مما أدى إلى وفاة أحد رفاقه في المجموعة وشقيق سائق الركشة، وإصابة شخصين آخرين

## حادث فردي:

يرى مراقبون أن الحادث سلوك شخصي عرضي، وليس استهدافا جماعيا لجهة،

مشيرين إلى أن أول ضحايا هذا الحادث هو ضابط يتبع للقوة المشتركة نفسها قتل برصاص زميله، بينما كان يحاول إيقافه، ما يشير إلى عدم القصد، معتبرين أن الحوادث غير العرضية هي تلك التي تقوم بها مجموعة ضد مجموعة أخرى ولا ينطبق هذا في حادثة مستشفى عطبرة وهو عين ما أكدته بيان لجنة أمن نهر النيل، حيث شدد على أن الحادثة عرضية بحتة ولا تحمل أي أبعاد سياسية أو عسكرية أو أمنية، ودعت المواطنين إلى عدم الانسياق وراء الشائعات والتحلي بالمسؤولية في تداول المعلومات القوة المشتركة لم تصدر بيانا حتى اللحظة بشأن تورط أحد منسوبيها في إطلاق نار، بينما أعلنت لجنة أمن ولاية نهر النيل، القبض على مطلق النار وأحد أفراد مجموعته، بجانب ضبط السلاح

المستخدم، واستكمال الإجراءات القانونية اللازمة، بينما جرى إسعاف المصابين إلى مستشفى الشرطة والمستشفى العسكري بعطبرة لتلقي الرعاية الطبية ويرى مراقبون أن القوة المشتركة لا تريد إقحام نفسها وتبني سلوك فردي بدر من أحد أفرادها، وبما أن السلوك فردي، فإن مراقبون يستهجنون (مط) هذا السلوك وتعميمه بشكل غير منصف لإدانة قوة مساندة للجيش السوداني ولديها سهم وافر في معركة الكرامة

## تدابير جديدة:

على خلفية هذه الحادثة طالب ناشطون بضرورة إخلاء المدن من التشكيلات العسكرية المختلفة وإيقاف ظاهرة حمل السلاح في المستشفيات والأسواق والأماكن العامة

وبينما توجد قوة من القوات المشتركة

بولاية نهر النيل، فإن مدينة عطبرة تحديدا وفقا للضابط السابق بالجيش السوداني العقيد معاش إبراهيم الحوري، لا توجد بها قوات مشتركة إلا جرحى العمليات برفقتهم عدد قليل جدا من الإداريين لمتابعة العلاج

الناطق باسم القوة المشتركة، العقيد أحمد حسين، قال إن القوة المشتركة في نهر النيل تتكون من ثلاث تنظيمات هي حركة تحرير السودان - مناوي.. العدل والمساواة - جبريل وتجمع قوى التحرير - عبدالله يحيى، مشيرا إلى أن القوات الموجودة بولاية نهر النيل هي القوات نفسها التي شاركت في معارك تحرير المصفاة وارتكزت من بعد ذلك في نهر النيل بتنسيق كامل مع الجيش وحكومة الولاية

للتعامل مع هذا الوجود العسكري، أعلنت لجنة أمن ولاية نهر النيل، عزمها اتخاذ جملة من التدابير الأمنية والقانونية والتنسيقية اللازمة لضمان استتباب الأمن وحماية المواطنين، دون أن توضح ماهية هذه التدابير

يستبعد مراقبون، حدوث شرخ في جسد تحالف معركة الكرامة على خلفية حادثة مستشفى عطبرة، حتى ولو تم إخلاء للقوات من المدن، وذلك لجهة أن قرار إخلاء المدن نفسه متفق عليه مسبقا بين كافة التشكيلات العسكرية، فيما يرى أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محجوب، أن تباطؤ لجنة أمن ولاية نهر النيل في إصدار بيانها، كان وراء السيل الكبير للشائعات التي تغذت على مخاوف المواطنين، وصورت الأمر وكأن القوة المشتركة تحاول احتلال عطبرة، معتبرا أن مثل هذه الحوادث يلزمها توضيح حكومي بالسرعة المطلوبة لقطع الطريق أمام أصحاب الأجندة من التغلغل في مخاوف المواطنين مستغلين غياب المعلومة الحقيقية





## (ذهب السودان) أين ذهب؟

## المعدن النفيس حول أشواق السودانيين إلى انهار دماء وأشلأ ضحايا في الطرقات

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

رفع السودانيون حاجب الدهشة حين أعلنت الشركة السودانية للموارد المعدنية على لسان مديرها العام محمد طاهر عمر أن حصائل صادر الذهب قد بلغت في الفترة من مطلع يناير 2025م إلى نهاية شهر سبتمبر الماضي قد بلغت 909 مليون دولار برغم تحديات وأثار الحرب الماثلة بالبلاد حيث أقر بأن جهودا كبيرة قد بذلت أدت لهذا الانجاز غير المسبوق.. ومبعث دهشة السودانيين هذه المعلومات جديدة عليهم حيث أن الشارع يتداول أن 60% من الذهب المنتج تنقسمه الشركات والشراكات والأفراد في عملية تهريب مباشر على (عينك يا تاجر) أما الـ 40% المتبقية فيذهب 20% منها للتصدير وحصائل الصادر لا تعود أما 20% فيتم تصديرها بواسطة شركات ملتزمة بتعاقداتها مع الحكومة السودانية وبالطبع فإن هذه النسبة لا تكفي تغطية احتياجات البلاد من المطلوبات الضرورية من العملات الحرة التي تمكن الدولة من تقديم الضرورات

السودان في قلب الصراع الاستراتيجي: غني عن القول أن السودان ومنذ عقود طويلة ظل في قلب الصراعات الاستراتيجية الدولية بحكم موقعه الاستراتيجي المميز حيث أنه يمثل واحدة من الاطلالات المهمة على العالم عبر ميناء بورتسودان على سواحل البحر الأحمر مما أكسبه أهمية واضحة في منظومة دول القرن الأفريقي وأهمية تماثلها في منظومة دول الساحل والصحراء في أفريقيا جنوب الصحراء كذلك مثلت موارد السودان في الغابات والمحاصيل الطبيعية والمياه (أنهار) مياه جوفية ومسطحات مائية ومساحات صالحة للزراعة تقدر بـ 200 مليون فدان وتقابلها 200 مليون فدان أخرى قابلة للاستصلاح الزراعي بالإضافة لملايين من رؤوس الأغنام والضأن والأبل والبقر علاوة على الثروة السمكية المهولة على الأنهار أو اسماك البحر الأحمر.. أما الثروات المعدنية فتمثل أس وأساس الأهمية الاستراتيجية للسودان والتي جعلته هدفا مستمرا للاستهداف للحصول على هذه الموارد

**الإمارات يهرب إليها الذهب السوداني فتكافئ أهله ب(جزء سنمار)**

**تحديات تواجه الشركة السودانية للموارد المعدنية لاستعادة الثقة المفقودة بين (المواطن والدولة)**



مستقلة عن السودان الدولة الأم ولعل محاضرة وزير الأمن الداخلي الأسبق (أفي ديكتر) حيث قال في محاضرته الشهيرة التي ألقاها على كبار ضباط المخابرات الإسرائيلية: (سودان ضعيف ومجزأ خير من سودان فاعل وموحد)

**الإمارات وجزء سنمار:**

ولئن كان ذهب السودان يذهب معظمه إلى التهريب فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تمثل إحدى الأماكن التي تنتهي إليها عمليات تهريب الذهب السوداني وتشير تقارير إعلامية عالية الموثوقية على رأسها (فاينشال تايمز) إلى أن أكثر من نصف إنتاج الذهب السوداني يهرب إلى الخارج مع تصدر دولة الإمارات العربية المتحدة و جمهورية روسيا عن طريق (شركة فاغنر) قائمة الوجهات التي تستقبل الذهب المهرب.. حيث اتهمت تلك التقارير والتي نشرت في يونيو من هذا العام أبوظبي بأن حصائل الذهب المهرب

الضخمة والمهولة حيث تتسابق الدول الكبرى على الحصول على هذه الثروات حيث مثل المعدن النفيس (الذهب) واحدا من الأهداف المشروعة وغير المشروعة للحصول عليه وتهريبه

**المعدن النفيس في المحك:**

وقد ظل السودان في قلب الصراعات الاستراتيجية فقط بسبب الأطماع الدولية والتي تدير بسببها حروب الموارد وحروب السيطرة على بؤر كنوز المستقبل والتي يمثل السودان بفضل موارده الضخمة وتعددتها وتنوعها أحد هذه الكنوز وحتى إسرائيل قد شكل السودان أهمية بالنسبة لها منذ وقت طويل حيث لعبت دولة الكيان الصهيوني أدوارا مفصلية في الحرب في جنوب السودان والمناطق الأخرى التي امتدت إليها الحرب وقد انتهت استراتيجية إسرائيل في جزءها الأول بانفصال جنوب السودان في دولة



**السودان في قلب الصراع الدولي الاستراتيجي بسبب (حروب الموارد) و(السيطرة على بؤر كنوز المستقبل)**

**تمكين المتمرّد حميدتي من جبل عامر في العام 2018م جعل كل شيء في السودان يتضاءل إلا (آل دقلو)**

تحولها الإمارات إلى تمويل مليشيا الدعم السريع من هذه الأموال والتي من المؤسف تردها الإمارات للسودان سلاحا وذخائر تقتل شعبه والذي قدم للإمارات في السابق والآن ترد له الجميل على طريقة جزاء سنمار، وفصلت شبكة (عين) في تقرير لها نشر في 24 يونيو 2024م بعنوان (تهب الذهب السوداني كيف تستقل الإمارات الفوضى لسرقة ثروات البلاد)

وفقا لتقديرات منظمة سويس إيد، بلغ إنتاج السودان من الذهب خلال العام قبل الماضي 2023م حوالي 80 طنا بقيمة تزيد عن 6 مليارات دولار، ما يجعل البلاد من بين أكبر أربع دول منتجة للذهب في أفريقيا

تحديات تنتظر الموارد المعدنية: دخول دولة الإمارات العربية المتحدة كفاعل أساسي في الاستفاد من الذهب السوداني بشكل مشروع أو غير مشروع لم يبدأ مع بدايات الحرب الماثلة ولكنه بدأ منذ أن مكن الرئيس السابق عمر حسن أحمد البشير المتمرّد حميدتي على جبل عامر والذي بسط سيطرته منذ العام 2018م وأصبح مصدرا لثرائه الشخصي وعشيرته الأقربين من أسرة آل دقلو وقد دخلت شركة الجنيد المملوكة لهم كغطاء لتنفيذ عمليات الصادر و التهريب من جبل عامر إلى الإمارات حتى أصبحت ممتلكات آل دقلو تكبر وتتزايد وتتضخم بشكل ملفت للأنظار وكل الأشياء تتضاءل في السودان حتى اقتصاده لحق به ما لحق من ضربات موجعة وزادت الحرب وكانت أشد إيلاما على المواطن الضعيف مما حول المعدن النفيس من نعمة إلى نقمة وتحولت اشواقهم إلى أنهار دماء وأشلأ ضحايا وجثث في الطرقات العامة.. وبقى اجتياز التحديات التي ذكرها المدير العام للشركة السودانية للموارد المعدنية هي الأمر المهم لاستعادة الثقة المفقودة بين المواطن والدولة



## خبراء جيولوجيون يحذرون..

## نضوب المياه الجوفية في السودان (٢)

آبار السايون تهدد  
الخرطوم بالتلوث

المهندس، محمد الطيب، المتخصص في مجال حفر الآبار الجوفية إستبعد نضوب المياه الجوفية في السودان، حيث صرح لـ(العربي الجديد): أستبعد نضوب الحوض النوبي لأنه يعد أحد أكبر الأحواض الجوفية في العالم.. لكن ذلك لا يمنع أن كميات مياهه ستأثر بالإستخدامات الجائرة والتلوث، إلا أن المخاطر تعتبر أقل في المناطق الريفية.. والحل يتمثل في التركيز على إستغلال المياه السطحية خاصة مياه الأنهار، وتفعيل قوانين المياه الجوفية، وإنشاء مراكز لمراقبة إستخدامات المياه الجوفية، وتوسيع شبكات الصرف الصحي لمنع المواطنين من حفر آبار الصرف الصحي، المعروفة وسط السودانيين بـ(آبار السايون)، وعلى الدولة البحث عن تمويل دولي وإقليمي لتشييدها، وإطلاق حملات واسعة لتوعية المواطنين والمزارعين وغيرهم في شأن الأساليب والطرق المناسبة لإستغلال المياه الجوفية

## مياه نقية:

تعد المياه الجوفية من أعذب وأنقى المياه خالية من التلوث والبكتيريا الضارة، لكنها قد تتعرض للتلوث نتيجة بعض العوامل الخارجية، منها على سبيل المثال - إستعمال طرق غير صحيحة للتخلص من القاذورات والمياه المبتذلة المكونة للفضلات والنواتج الصناعية والزراعية والحيوانية - وجود الآبار بالقرب من المجاري الصحية والبالوعات - وجود الآبار في مجاري السيول والفيضانات - معروف أن خزانات المياه الجوفية تتغذى من النيل وروافده: عطبرة - الرهد - الدندر، حيث يوجد بالسودان نحو مليون هكتار من المياه السطحية أهمها: نهر النيل وروافده، وهو يمتد بطول 2 ألف كيلو متر.. وتغطي الأراضي الرطبة نسبة 10 في المائة من مساحة السودان، بينما تغطي الغابات نسبة 4 في المائة.. وهناك العديد من مجاري المياه الموسمية، (الخيران)، والتي تجري خلال موسم الأمطار، أهمها: (نهر القاش - نهر البركة - خور أبو حبل الذي تأتي له المياه من جبال النوبة بجنوب كردفان - خور أربععات بشرق البلاد الذي تعتمد عليه مدينة بورتسودان موسميا في مياه الشرب - وادي أزوم - وادي جلول

## الحلقة القادمة:

- الكنز المائي السوداني المهمل  
- ظاهرة غريبة تهدد منازل حي الصافية بحري بالإنهيار  
- الدلفين الحيوان الوحيد الذي يمكنه إكتشاف موقع خزانات المياه الجوفية



آبار السايون تهدد المياه الجوفية بالتلوث



آلاف الآبار الارتوازية الجوفية تم حفرها (سرا) بمنازل الخرطوم لإستخدامها في الصرف الصحي

إنشاء آبار جوفية كبيرة لإستخدامها في الزراعة خصوصا مزارع البرسيم المعروف عنه إستهلاكه لكميات هائلة من المياه.. والأخطر من ذلك أن كثيرا من الأودية تحولت إلى مكبات للنفايات المنزلية والصناعية وحتى الطبية، ومعلوم أن الأودية تغذي مخزون المياه الجوفية بكميات كبيرة من المياه والتي مصدرها الأمطار.. وحقيقة أن ما يحدث للمياه الجوفية في السودان يخضم كثيرا من نصيب الأجيال القادمة من المياه النقية.

والحلول تتمثل في إحكام التنسيق بين السلطات الاتحادية ومثيلاتها بالولايات، وتفعيل التشريعات، وإزالة التدخلات الموجودة في القوانين، وضرورة تحقيق التكامل المؤسساتي لتدارك الإشكالات الناتجة عن مصادقة جهات معينة على حفر الآبار الجوفية من دون أخذ مشورة الكوادر الفنية المتخصصة.. والمعالجة النهائية تتمثل في التركيز على وقف السحب غير الآمن للمياه الجوفية، ومعالجة التلوث، وإيجاد حلول بديلة، وتعزيز تطبيق التشريعات الحوض النوبي:

تحاكم بقوانين البيئة غير الرادعة ما يشجع الشركات السورية والسودانية التي تعمل في هذا المجال الإستمرار في إرتكاب جريمتها البيئة، والتي يمكن تصنيفها كواحدة من الجرائم المرتكبة في حق ثروتنا القومية من المياه الجوفية

## المخاطر والحلول:

السؤال الذي يفرض نفسه هنا في هذه الجزئية من التحقيق الصحفي، هو: ما هي المؤشرات والأسباب التي تجعل من إحتمال نضوب المياه الجوفية في السودان أمر محتمل وغير مستبعد.. مدير المكتب الإقليمي للمياه الجوفية بولاية الخرطوم المهندس، إدريس عمر إدريس، يجيب على هذا السؤال الهام عبر تصريح صحفي له لـ(العربي الجديد) بقوله

تتمثل أبرز المخاطر التي تهدد المياه الجوفية في السودان في (هدر المياه الجوفية بسبب عمليات السحب الزائد من دون مراجعة جهات الاختصاص، وفي مقدمتها الإدارة العامة للمياه الجوفية بوزارة الري المركزية أو إداراتها بالولايات.. ومن المخاطر التي تهدد المياه الجوفية،



النيل مصدر رئيسي لتغذية الخزانات الجوفية

٢٢

صرحات تحذيرية أطلقها خبراء جيولوجيا ومياه تنبه صراحة لإحتمال نضوب المياه الجوفية في السودان خلال السنوات القليلة القادمة.. بل أن دراسة علمية توصلت لنتائج مُفزعَة تشير أن عاصمة السودان الخرطوم سوف تصبح غير صالحة للسكن خلال العقود القليلة القادمة بسبب نضوب المياه الجوفية ما لم تتدارك الدولة السودانية وأجهزتها المختصة هذا الأمر وتتعامل معه بالجدية والحلول العلمية والقوانين الرادعة منذ اليوم قبل فوات الأوان.. (أصداء سودانية) تناقش هذه القضية الخطيرة عبر هذا التحقيق الإستقصائي

## تحقيق - التاج عثمان

## آبار السايون:

إحصائية مؤكدة تحصلت عليها (أصداء سودانية) تشير أن الخرطوم تضم نحو مليوني بئر صرف صحي بالمنازل والوزارات والدواوين والمصالح والمستشفيات وغيرها، ويتخوف العلماء من تلوث المياه الجوفية بكل هذا العدد الضخم لآبار السايون ومياهها التي يمكن أن تختلط بالمياه الجوفية وتلوثها.. وبمتابعتنا لهذه القضية تبين لنا أن هناك فوضى عارمة في حفر آبار السايون المنزلية وغيرها، الكل يحفر بئرا داخل منزله عند التشييد دون تصديق رسمية من الجهات الفنية المختصة، في ظل عدم وجود رقابة لصيقة لهذه الآبار والتأكد من إستخراج تصديق بحفرها.. والأدهى من ذلك إنتشار موضة حفر آبار السايون لأعماق تلامس أو قريبة من المياه الجوفية فيما يعرف بـ(الآبار الارتوازية) أو الجوفية، وإستخدامها للصرف الصحي للمنازل، وذلك بواسطة شركات سورية وسودانية، وتم حفر آلاف الآبار المشابهة، رغم أن القانون يمنع حفر آبار إرتوازية لغرض إستخدامها في الصرف الصحي للمنازل أو غيرها، إلا أن تلك الظاهرة إستمرت في التنامي، حيث تقوم الشركات حفر الآبار ليلا لتفادي الرقابة الرسمية من الجهات المختصة التي يقع عليها هذا العبء، وحتى لو تم ضبطها فإنها

البرسيم خطر كبير  
على المياه الجوفية  
لإستهلاكه كميات  
مهولة من المياه

ما يحدث للمياه الجوفية في السودان يخضم كثيرا من نصيب الأجيال القادمة من المياه النقية

على الدولة البحث عن تمويل دولي وإقليمي لتشييد شبكات الصرف الصحي



الولايات خاصة التي تزرع القمح ومع ولاه تلك الولايات وحكوماتها وتكليف كل وزير وأعضاء حكومات الولايات للإشراف على إنجاح الموسم الزراعي الشتوي بالتركيز على زراعة القمح لتأمين بطن الأمة من الجوع.. علماً أن هناك مشاكل حقيقية على صعيد تلك الولايات التي تزرع القمح.. يمكن حلها بالقرارات السيادية. علماً أن الموسم الزراعي الشتوي يبدأ فعلياً في العاشر من نوفمبر المقبل بإذن الله تعالى

\* زيادة المساحة المزروعة بالقمح: يمكن زيادة المساحة المزروعة بالقمح في السودان من خلال توفير الأراضي الصالحة للزراعة وتوفير المياه اللازمة \* تحسين الإنتاجية: يمكن تحسين إنتاجية القمح في السودان من خلال توفير البذور المحسنة والأسمدة والمبيدات اللازمة

\* توفير التمويل اللازم: يجب توفير التمويل اللازم للمزارعين لشراء المدخلات الزراعية اللازمة \* تحسين البنية التحتية: يجب تحسين البنية التحتية، مثل الطرق والجسور والقنوات، لضمان وصول المدخلات الزراعية إلى المزارعين وتسهيل تسويق المحاصيل \* تعزيز جهود البحث العلمي: يجب تعزيز جهود البحث العلمي، مثل الطرق والجسور والقنوات، لضمان وصول المدخلات الزراعية إلى المزارعين وتسهيل تسويق المحاصيل \* تعزيز جهود البحث العلمي: يجب تعزيز جهود البحث العلمي، مثل الطرق والجسور والقنوات، لضمان وصول المدخلات الزراعية إلى المزارعين وتسهيل تسويق المحاصيل \* من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن للسودان زيادة إنتاج القمح وتحقيق الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول الحيوي

## أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد



### هل تفلح الجهود لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي

الدور يشمل توفير التدريب والتمكين للمزارعين، وتوفير الدعم الفني والمالي. كما يجب على المجتمع المدني العمل على تعزيز الوعي بأهمية الزراعة المستدامة، وتشجيع المزارعين على استخدام ممارسات زراعية مستدامة \* ختاماً، إن تكاتف الجهود لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي في السودان هو ضرورة وطنية لضمان الأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي. يجب على الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني العمل معاً لتوفير الدعم اللازم للمزارعين، وتحسين البنية التحتية، وضمان توفير المياه للمزارعين، وتعزيز جهود البحث العلمي والابتكار الزراعي لتحسين إنتاجية المحاصيل ومواجهة التحديات المناخية. بهذا العمل المشترك، يمكننا تحقيق النجاح في هذا القطاع الحيوي وضمان مستقبل أفضل للسودان \* ومن أجل تحقيق ذلك، يمكن اتباع التوصيات التالية \* إن يقود رئيس الوزراء دولة الدكتور كامل إدريس ومجلس الوزراء نفيراً عاماً على مستوى

تحسين البنية التحتية، مثل الطرق والجسور والقنوات، لضمان وصول المدخلات الزراعية إلى المزارعين وتسهيل تسويق المحاصيل \* الحكومة تلعب دوراً هاماً في دعم المزارعين وتوفير البيئة المناسبة لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي. هذا الدور يشمل توفير السياسات والتشريعات التي تدعم القطاع الزراعي، وتوفير التمويل اللازم للمزارعين، وتحسين البنية التحتية. كما يجب على الحكومة العمل على تحسين إدارة الموارد المائية، وضمان توفير المياه للمزارعين \* القطاع الخاص يلعب دوراً هاماً في دعم المزارعين وتوفير المدخلات الزراعية والتمويل اللازم. هذا الدور يشمل توفير البذور والمبيدات والأسمدة، وتوفير التمويل اللازم للمزارعين لشراء هذه المدخلات. كما يجب على القطاع الخاص العمل على تحسين تسويق المحاصيل، وتوفير الأسواق المناسبة للمزارعين \* المجتمع المدني يلعب دوراً هاماً في دعم المزارعين وتوفير الدعم اللازم لهم. هذا

\* يواجه الموسم الزراعي الشتوي في السودان تحديات كبيرة، مما يتطلب تكاتف الجهود من جميع الأطراف لإنجاحه. في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها السودان جراء الحرب، يعد القطاع الزراعي أحد القطاعات الحيوية التي يمكن أن تسهم في تعزيز الاقتصاد وتحقيق الأمن الغذائي

\* التحديات التي تواجه الموسم الزراعي الشتوي في السودان متعددة، وتشمل نقص المياه، وتدهور الأراضي، وعدم كفاية المدخلات الزراعية، وضعف التمويل، والتغيرات المناخية. هذه التحديات تؤثر بشكل كبير على إنتاجية المحاصيل، وتؤدي إلى نقص في الإنتاج، مما يؤثر على الأمن الغذائي للمواطنين

\* محصول القمح هو أحد المحاصيل الرئيسية في السودان، ويبلغ استيراد السودان للقمح حوالي 1,5 مليون طن سنوياً بتكلفة تقارب المليار دولار. وتوقع التقارير زيادة الاعتماد على استيراد القمح إلى حوالي 80,5% في السنوات القادمة. إنتاجية السودان من القمح تتراوح بين 400 ألف طن إلى 500 ألف طن سنوياً، وتستهدف الحكومة زيادة الإنتاج لتقليص الاستيراد

\* لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي، يجب على الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني العمل معاً لتوفير الدعم اللازم للمزارعين. هذا الدعم يشمل توفير المدخلات الزراعية، مثل البذور والمبيدات والأسمدة، وتوفير التمويل اللازم للمزارعين لشراء هذه المدخلات. كما يجب

\* يُعد اليوم العربي للبيئة، الذي يُحتفل به في 14 أكتوبر من كل عام، مناسبة مهمة لتسليط الضوء على التحديات البيئية الجسيمة التي تواجه منطقتنا العربية. هذا اليوم، الذي أقرّ إحياءً لذكرى انعقاد أول مؤتمر وزاري عربي لشؤون البيئة في تونس عام 1986 أو 1989 (وفقاً لبعض المصادر)، ليس مجرد احتفال روتيني، بل هو دعوة ملحة لتعزيز الوعي البيئي وتفعيل التعاون العربي لمواجهة قضايا مثل التصحر، ندرة الموارد المائية، والتغير المناخي. لكن في خضم هذه الاحتفالات، يجب أن نخص بالذكر المناطق التي تُعاني أشد المعاناة، وفي صدارتها السودان، حيث تتشابه الكوارث الطبيعية مع ويلات الحرب

\* لطالما كان السودان، بثرائه وتنوعه البيولوجي وموارده الطبيعية، عرضة للتحديات البيئية الكبرى مثل التصحر والجفاف. ومع ذلك، فقد أدت الحرب الأخيرة إلى مضاعفة هذه الأزمة لتصل إلى مستويات كارثية. إن الصراع الدائر لا يقتصر تأثيره على الخسائر البشرية والتدمير العمراني فحسب، بل يمتد ليشمل تدهوراً بيئياً غير مسبوق \* تخلف العمليات العسكرية تلوّاً خطيراً للمياه

## موقف



د. حسن محمد صالح

### خطة ترامب ووقف حرب غزة

\* كان يوم الاثنين 13 أكتوبر 2025م يوماً تاريخياً في حياة الإنسان الفلسطيني الأسير والجريح والمهجّر عمت الفرحة أرجاء غزة وفلسطين و كل الأمة العربية والإسلامية \* توقفت حرب الإبادة الجماعية التي استمرت لأكثر من عامين في قطاع غزة بفلسطين المحتلة وصمتت أصوات الطائرات والمدافع وانقضت الغمة وانزاحت الصخرة الكبيرة التي جثمت على صدر الغزاويين الصابرين المحتسبين وتنفس الناس الصعداء واشرقت عليهم شمس السلام التي غابت طويلاً حتى طلع فجرها المنتظر

\* كانت فرحة أهل غزة بإيقاف القتل المجاني في حقهم ممزوجة بإطلاق سراح الأسرى والمخطوفين من أبناء فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة

\* لقد نجحت الخطة التي طرحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيو يورك واستعان فيها بالدول العربية والإسلامية ممثلة في مصر وقطر والأردن وتركيا وباكستان وغيرها وكان وقع الخطة في بادئ الأمر ثقيلًا على حركة المقاومة الإسلامية حماس وراهن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على رفض حركة المقاومة للخطة حتى يمضي قدماً في حرب الإبادة ولكن الحركة كانت ذكية ملهمة وقلبت الطاولة على من أرادوا تدمير القطاع المنكوب وإياداه أهله وتحويله إلى حديقة خلفية أو بازار أمريكي

\* في لحظة مفصلية وافقت حماس على خطة ترامب كاملة شريطة إخضاع بنودها (الست) للتفاوض وبهذا الموقف كسبت الحركة إلى صفها الدول العربية والإسلامية كما كسبت الرأي العام العالمي والأمريكي.

\* لقد مكنت المرونة التي تميزت بها حركة المقاومة والعمل العربي والإسلامي المشترك الرئيس الأمريكي من الحضور للشرق الأوسط كرجل سلام ومكنته من مخاطبة الكنيست الإسرائيلي في القدس المحتلة وقمة شرم الشيخ في مصر في نفس اليوم وسط حضور وزير الخارجية الأمريكي ووزير الدفاع والمستشارين. \* وكان نجاح الخطوة الأولى ممثلة في إعادة الرهائن الإسرائيليين بقطاع غزة والأسرى الفلسطينيين بالسجون الإسرائيلية حافزاً لإنجاح الخطوات القادمة الصغرى منها والكبرى والأهم وهو صيغة الدولتين دولة إسرائيل وعاصمتها القدس الغربية ودولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية

\*من المؤسف أن الرئيس الأمريكي تجاهل حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم في الوقت الذي أعلن فيه دعمه العسكري والأمني والمالي والسياسي لإسرائيل مع مساندة منقطعة النظر لحكومة نتانياهو الحالية والدعاية له للفوز في الانتخابات الإسرائيلية القادمة.

\* وكان التجاهل المتعمد للحق الفلسطيني في خطاب الرئيس ترامب أمام الكنيست الإسرائيلي ولكن فكرة حل الدولتين طرقت مسامع الرئيس الأمريكي في الكلمة التي ألقاها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في قمة شرم الشيخ ويرجح أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد تطرق لهذا الأمر في حديثه مع الرئيس الأمريكي الذي جمعه به الرئيس الفرنسي ماكرون

\* من غير شك أن الرؤساء العرب والمسلمين في اجتماعهم المغلق مع الرئيس ترامب قد بحثوا قيام الدولة الفلسطينية في إطار حل الدولتين المعروف.

\* معضلة الدولة الفلسطينية تعد الصخرة التي تتحطم عندها ما تبقى من خطة الرئيس الأمريكي خاصة في الفقرة الخاصة بنزع سلاح حركة حماس وسيكون قيام الدولة هو الشرط اللازم لإنهاء المقاومة المسلحة التي تعتبر حقا مشروعا للشعوب المحتلة في أي مكان وزمان

## شئ للوطن



د. صلاح غربية - مصر

### اليوم العربي للبيئة.. نافذة على أزمة السودان البيئية

كبير من الطلب المحلي على الموارد الطبيعية الشحيحة أصلاً، خاصة الخشب للوقود والمياه. يؤدي هذا إلى إزالة الغابات وتدهور الأراضي بمعدلات متسارعة، مما يقلل من قدرة البلاد على الصمود أمام التغيرات المناخية ويزيد من حدة التصحر \* توقفت الكثير من الأنشطة الزراعية وتضررت الأراضي، مما يهدد الأمن الغذائي للسودان، الذي يعتمد جزء كبير من اقتصاده وسبل عيش سكانه على الزراعة. كما أن تدمير البيئات الطبيعية واضطراب النظام البيئي أدى إلى ظهور حيوانات برية (كالنعاين) في المناطق السكنية المهجورة أو المتضررة، مما يشكل خطراً مباشراً على العائدين والمقيمين \* في يوم البيئة العربي،

والهواء والتربة. فالانفجارات، وحرائق المنشآت الحيوية (المصافي والمصانع)، واستخدام الأسلحة، تُطلق غازات بارود ومواد كيميائية ثقيلة وشظايا ومقذوفات غير متفجرة. هذا المزيج السام يهدد المياه الجوفية والسطحية، ويؤثر على خصوبة التربة، مما يعرض صحة الإنسان والحيوان لخطر التسمم والأمراض طويلة الأمد. كما أن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية لمعالجة المياه والصرف الصحي تُفاقم من خطر تفشي الأمراض المعدية مثل الكوليرا وحمى الضنك \* أجبر النزاع ملايين السودانيين على الفرار، مما أدى إلى تركز أعداد هائلة من النازحين في مناطق جغرافية محدودة. هذا التركز يزيد بشكل

تتجلى الحاجة إلى نهج عربي ودولي شامل لا يقتصر على المساعدات الإنسانية فحسب، بل يضع التعافي البيئي في صميم جهود إعادة الإعمار والسلام المستدام في السودان

\* الإجراءات المطلوبة تشمل تقييم الأضرار البيئية بإجراء مسوحات وتقييمات عاجلة ودقيقة لحجم التلوث وتدهور الأراضي، وإزالة مخلفات الحرب بتوفير برامج واسعة لإزالة المتفجرات غير المنفجرة والمواد الكيميائية السامة، ودعم البنية التحتية البيئية مع إعادة بناء وصيانة محطات معالجة المياه وشبكات الصرف الصحي، وتعزيز القدرة على التكيف مع دعم برامج مكافحة التصحر والتشجير والتنمية البشرية في المناطق الأكثر تضرراً، مع التركيز على استخدام الزراعة الذكية وتقنيات نظم المعلومات الجغرافية

\* إن حماية البيئة في السودان هي جزء لا يتجزأ من حماية الإنسان، والسلام، والمستقبل. يجب أن يتحول اليوم العربي للبيئة إلى مناسبة للتعهد الملموس بإنقاذ ما تبقى من بيئة السودان، وإلا فإن تداعيات هذا الدمار ستطارد الأجيال القادمة وتنسف أي فرصة للسلام المستدام





## درب التبانة

د. الحسين تاج الدين أحمد

### الوفاء النوبلي

\* يتهاافت العالم أجمع لمعرفة الفائزين بجائزة نوبل، التي طالما شغلت العالم اسماً ومعرفة؛ حيث يكون التركيز على الفائز والإنجاز الذي حققه، وتتضارب الأصوات حول من يستحقها ومن لا يستحقها، دائماً يبذل السياسيون أقصى جهودهم لنيلها من أجل التباهي لا الإنسانية!!! لأنه قلماً ينظر السياسي للإنسانية لا سيما وأنه السبب في انتكاستها

\* ذكرت مراكز السودان كأحد المرشحين تكهنًا بأن تكون هي الفائزة، والتي تستحق أكثر من ذلك في الحقيقة؛ لأنها مثلت الوطن والإنسانية بكل معانيها وجسدتها في أحلك الظروف، ولكن الإنسانية في الوقت الحالي أصبحت صكوكاً تمنح لمن لا يستحق

\* السودان ضرب أروع الأمثلة في الإنسانية على وجه الكرة لكن عين الرضى لن تراه؛ لأنه السودان.. أحد رواد هذه الإنسانية هو المغترب السوداني الذي عاش في صمت لا يعرفه إلا من عاشه، وفي مسافات لا تقاس بالكيلومترات، بل بالحنين والوفاء، واصل آلاف المغتربين أداء دورهم الإنساني والأسري في دعم أسرهم ووطنهم، حاملين على أكتافهم هموم الغربة وأحلام العودة، وتاركين بصمات من التضحية والوفاء في كل بيت سوداني، يحرص المغترب السوداني على إرسال جزء كبير من دخله لأهله في السودان، رغم التحديات الاقتصادية التي يواجهها في بلاد المهجر؛ حيث تفرد عن غيره بهذا الإنفاق الذي يمتد من الأسرة إلى الجيران والأصدقاء، وأضحى السمة البارزة في شخصيته، والتي لم تكن فيهم لا رياء ولا مئة قطعاً؛ لكنها جاءت من منطلق التكافل الديني المزروع فيهم منذ نعومة أظفارهم، ولا تقتصر تحويلاتهم المالية على سد الحاجات اليومية، بل تمتد لتغطية تكاليف التعليم، والعلاج، والزواج، بل وحتى بناء المنازل وإقامة المشاريع الصغيرة التي تعزز الاستقرار الأسري

\* يفوت المغتربون لحظات لا تُعوّض: أعياداً، أعراساً، ماتم، ولادة الأبناء، حتى لحظات المرض والشيخوخة. ويعيشون الغربة بكل تفاصيلها، ويكتمون ألم البعد عن الأهل، في سبيل مستقبل أفضل لهم. كثير منهم لم يروا أبناءهم يكبرون، أو أبناءهم يشيخون، لكنهم ظلوا تحاضرين بالمال والدعاء والاتصال. في مجتمعات جديدة، يواجه المغترب السوداني صعوبات اللغة، الثقافة، والعنصرية أحياناً. ومع ذلك، يسعى للحفاظ على لقمة عيشه من أجل أن يعيش غيره في أمن وسرور واستقرار

\* وفي الحرب الأخيرة، أثبت المغترب السوداني أنه ليس بعيداً عن وطنه، بل أقرب إليه ممّا يظن الجميع؛ حيث أعلن الاستنفار المالي لشتى الاحتياجات، إن تضحيات المغتربين ليست مجرد تحويلات مالية، بل هي قصص حب، ووفاء، وكرامة. هم سفراء الإنسانية معلمين ومهندسين بشتى الطرق ورسوموا درباً مضيئاً كدرب التبانة، يحمل في طياته الوفاء والإخلاص

الاستاذ سيف نسخة من هذا الفيلم المؤثر لعرضه في الخارج خلال مشاركته في فعاليات اليونسكو وغيرها، أيدته في ذلك وقلت له لابد من أن تتم ترجمة هذا الفيلم إلى عدد من اللغات الحية ، وقد أخبرنا المخرج المبدع سيف الدين بذلك فرحب بالفكرة.

\* نحن في بلادنا لم نهتم بالسينما الإهتمام الذي تستحقه على مستوى الدولة، ولكن الآن علينا أن ننتبه لهذا الأمر، رسالتنا نوجهها للأستاذ خالد الإعيسر، وزير الثقافة والإعلام والسياحة، وهو رجل يعرف قدر الإعلام وتأثيره، وهو نفسه عبارة عن آلة إعلامية بشرية، نشهد له بالمواقف القوية التي ضعفت مواقف المعتدين منذ بداية الحرب بتمرد قوات الدعم السريع في أبريل 2023 م

\* ليت الأخ الأستاذ الإعيسر جلس إلى الأستاذ سيف الدين حسن وشاهد هذه اللقطات المؤثرة ليووجه بعد ذلك بما يفيد ويخدم قضية الوطن العظيم.

يحقق الإختراق الحقيقي في الاقتصاد السوداني وفي عمل البنك وهي ادري بذلك بالطبع... ليس جديدا علي المرأة السودانية تقلد مثل هذه المناصب الرفيعة فقد حققن الكثيرات منهن نجاحا كبيرا ومميزا فيما اسند لهن من مناصب تنفيذية كانت ام دستورية ام تشريعية ولسنا بحاجة للتسمية أو ذكر الأمثلة..فطالما كانت المرأة مؤهلة وجديرة بالمنصب كما هو حال الأستاذة آمنة خريجة جامعة الخرطوم كلية الاقتصاد في الثمانينات ويبقي التحدي في استغلال تلك الخبرات المتراكمة وتسجل نقاط تفوق مع شركائها لوقف التدهور في العملة السودانية وتشجيع البنوك التجارية للقيام بدورها وضبط جودة وإيقاع تصدير الذهب ليعود علي الخزينة العامة بأكثر مما يعود علي جيوب الأفراد او الشركات المصدرة... ومع جهات الاختصاص عليها أن تجفف بؤر تهريب الذهب للخارج بإعمال سياسات تشجع علي سلك الطرق المستقيمة بدلا عن التهريب والذي هو في الأصل ليس تهريب وإنما ثبت خروجه عبر المطار ومنافذ أخرى معلومة مما لا يوصف بالتهريب وتلك قضية أخرى سبق أن تطرقنا إليها في مقالات سابقة

## بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

### مع الإبداع المرئي في بيت السودان

الآلاف وشردت الملايين من ديارهم لتصبح واحدة من أبرز الكوارث التي انتجتها هذه الحرب.

\* حمل الأستاذ المخرج المبدع سيف الدين حسن، كاميرته وانتقل إلى الخرطوم ينقل لنا ما آل إليه الحال هناك، ولم يكن خافيا على أحد تلك الدموع التي سالت من عيون الكثيرين الذين كانوا داخل صالة المشاهدة.

\* إلى جوارى كان يجلس الأخ الفنان المبدع سفير اليونسكو علي مهدي، وقد إنتبه مثلما انتبه الكثيرون إلى مدى تأثير ذلك العرض، فقال لي إنه سيطلب من

ليجيئ المهرجان منصة للإبداع والتعبير تعكس أصوات الشباب والمبدعين والهواة، وتعمل على تشجيع استخدام الهواتف المحمولة كأداة فنية مؤثرة في صناعة الأفلام وصياغة السرد البصري كما جاء في المطبق التعريفي بالمهرجان.

\* خلال التقديم الجيد لعدد من الأفلام القصيرة ، برزت إمكانية الاستفادة من هذا الجهاز الصغير المؤثر في عكس صور الحياة من حولنا، وكان ملفتا بحق عرض ما قام الأستاذ سيف الدين حسن تصويره وإنتاجه قبل وبعد هذه الحرب اللعينة التي قتلت

\* مثلما أشرنا بالأمس، كان يوم الأحد الثاني عشر من أكتوبر الحالي هو موعد تدشين إنطلاقة (مهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل) في نسخته الثالثة، وقد شهد الحدث الكبير حشد من المهتمين وأهل الثقافة والإعلام والفنون، في بيت السودان بحي السيدة زينب بالقاهرة

\* كان نجم التدشين هو صائد الجوائز، المخرج المبدع سيف الدين حسن، وكان شعار المهرجان هو (حكاي الأرض والناس) وهذا هو ما إختطه الأستاذ سيف الدين لنفسه منذ أن بدأ في التوثيق بالكاميرا للحياة من حوله

\* سبق هذه الدورة الثالثة دورتان ، الأولى في العام 2014 والثانية في 2022م، وقد شهدتا مشاركة واسعة من الشباب، من داخل السودان وخارجه، من خلال أعمال سينمائية ووثائقية جسدت قضايا الوطن الإجتماعية والإنسانية عن طريق الهاتف الجوال، وتنتطلق النسخة الثالثة التي تم تدشينها في الثلاثين من نوفمبر المقبل،

## قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

### البنك المركزي.. تعيين أول امرأة.. تحديات المرحلة

هي التدهور المستمر للعملة السودانية مقابل العملات الأجنبية.. صحيح ان ضعف الإنتاج وزيادة الوارد مع ضعف الصادر يعد سببا كبيرا في هذا التراجع ولكن الصحيح أيضا ان عدم ترشيد الموارد وتقليل اوجه الصرف والاستغلال الأمثل لمواردنا في رفد خزينة الدولة يعتبر عنصرا كبيرا في هذا التدهور ولذلك فإن الاستاذة آمنة مواجهة بتحديات كبيرة وأهمها معرفة الأسباب الحقيقية لهذا التدهور والمضي في علاجها بأقسي أنواع الجراحات أيا كانت سواء أكان ذلك عبر السياسات وتعديلها او صلاحيات البنك أو علاقات البنك مع الشركاء أيا كانوا

\* تعيين أول امرأة مؤهلة وصاحبة خبرة وتجربة وسيرة حسنة يعتبر في حد ذاته تحد جديد ويتطلب أعمال هذه الخبرة والمعطيات فيما

جهات حكومية لها إرتباط وثيق بعمل البنك

\* تابعنا خلال فترة المحافظ السابق الكثير من التوترات والتجاذبات بينه وبين الشركات الخاصة في موضوع احتكار بنك السودان للتجارة في الذهب كما ان العلاقة بين البنك المركزي ووزارة المالية لم تكن بالوضوح الكافي الذي يمكن ادارة البنك من القيام بدورها كما أن بعض اوجه سوء الادارة كانت واضحة في أمر التعيينات والترقيات داخل اروقة البنك كما نقلت ذلك الكثير من المصادر الأمر الذي جعل المحافظ السابق ينشغل بفتح البلاغات في الصحفيين بأكثر من إنشغاله بالاستفادة مما أثير ومحاولة معالجة الأخطاء وتطوير الأداء في البنك

\* واحدة من الإخفاقات الكبيرة التي يتعين علي المحافظ الجديد معالجتها

\* أصدر بالأمس رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان قرارا قضي بإعفاء الأستاذ برعي صديق من منصبه محافظا للبنك المركزي وقرارا آخر بتعيين الأستاذة آمنة حسن محمد توم.. وقد قوبلت القرارات بشيئ من الإرتياح في الأوساط عامة مع وجود بعض الانتقادات في التعيين الجديد كحال بعض الناقدين في السودان حتي قبل أن يتبينوا او يعطوا القادم الجديد الفرصة الكافية وهذا في تقديري داء عضال لابد من التخلص منه وتقديم المصلحة العامة علي ما عداها من مصالح خاصة فيما يخص الشأن العام الذي يستوجب قدرا كبيرا من الموضوعية في التحدث عنه

\* المحافظ المغادر والقادم كلاهما من أبناء البنك الذين تدرجوا في إداراته المختلفة وتقلدوا مناصب عليا في البنك مما يعني ان خبرتهم تؤهلهم لذلك الموقع ويبقي التحدي دوما في الظروف التي تحيط بالعمل ودرجة الصلاحيات الممنوحة وطريقة الادارة مرونة في بعض الأمور وتشددا في أمور أخرى يضاف لذلك السياسات المتبعة في البنك ومدي تجاوب الشركاء معها أيا كان هؤلاء الشركاء... أفرادا كانوا ام مؤسسات ام حتي



# والي غرب كردفان يؤكد أهمية رتق النسيج الاجتماعي وتعزيز التعايش السلمي

ل(سونا)، حرص الإدارة الأهلية على العمل مع جميع المكونات القبلية لتذليل العقبات التي تواجه جهود رتق النسيج الاجتماعي، مشدداً على ضرورة تعزيز ثقافة قبول الآخر ونبذ خطاب الكراهية، وتوسيع قنوات التنسيق والتواصل بين المكونات داخل الولاية وخارجها وأوضح الشرتاي حامد أن اللقاء تناول عدداً من القضايا، من بينها الوقوف ميدانياً على معسكرات تدريب المستنفرين بهدف رفع معنويات الشباب للدفاع عن الأرض والعرض، إلى جانب مناقشة أوضاع النازحين وتداعياتها، فضلاً عن بحث ملف تحديات صادر الماشية من الولاية هنا الشرتاي القوات المسلحة والقوات المساندة لها على الانتصارات التي حققها في مواجهة مليشيا الدعم السريع المتمردة، معرباً عن ثقته في اقتراب ساعة النصر الكامل وعودة الأمن والاستقرار إلى ولاية غرب كردفان

**الأبيض - أصداء سودانية**  
أكد والي ولاية غرب كردفان اللواء ركن (م) حقوقي محمد آدم محمد جاب، أهمية رتق النسيج الاجتماعي وتعزيز قيم التعايش السلمي بين مكونات الولاية، مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تضامناً الجهود الرسمية والشعبية من أجل تحرير الولاية من دنس مليشيا الدعم السريع المتمردة، ونبذ خطاب الكراهية، وترسيخ روح الوحدة الوطنية جاء ذلك لدى لقائه أمس بمدينة الأبيض، المقر المؤقت لحكومة الولاية، بوفد الإدارة الأهلية لإمارة عموم قبائل دار حمر، والذي ضم مقرر لجنة التصالحات بالإمارة الشرتاي قريب جاد الكريم سالم، وعضوي المكتب التنفيذي الشرتاي بشري محمود دولي، والشرتاي بشري سالم وأكد رئيس لجنة التصالحات بالإمارة الشرتاي حامد أحمد المراد، خلال تصريحه



## والي النيل الأبيض يشهد انطلاق ورشة تقييم قدرات قطاع المياه واصحاب البيئة

والمختصين في مجال المياه واصحاب البيئة وقال والي ان الورشة تسير في خطى حكومة الولاية لبرامج المياه والصحة مشيدا بمنظمة اليونيسف التي تفهم قضية المياه تماما وتدرك المعالجات التي يجب اتباعها لتوفير المياه النقية والبيئة النظيفة ودعا سيادته كافة المنظمات للمشاركة في برامج البناء والأعمار بمشروعان تخدم الصحة والتعليم والمياه بالولاية مؤكدا دعم حكومته لكافة التوصيات التي تخرج بها الورشة من أجل مياه شرب صالحة وبيئة معافاة لسلامة انسان الولاية



بالولاية بالتعاون مع منظمة اليونيسف وذلك بحضور عدد من أعضاء حكومة الولاية والمنظمات والاستشاريين وممثلي الشركات والموردين وأصحاب العمل

**كوستي - احمد حامد**  
أكد الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض تركيز برامج حكومته على مشروعات المياه وقطاع الصحة خاصة صحة البيئة و قال ان حكومته تنفذ حالياً جملة من المشروعات في مجال المياه بمحليات كوستي وربك والسلام وقريبا سيتواصل العمل في محطة مياه الدويم والتي سوف تصل معداتها الميكانيكية في غضون الأيام القادمة جاء ذلك خلال مخاطبته أمس بقاعة فندق الحياة بلس بكوستي انطلاقاً من الورشة الاستشارية في

تقييم قدرات القطاعين العام والخاص والمنظمات الدولية والوطنية للاستثمار في خطط قطاع المياه بالولاية والتي نظمتها إدارة مشروع المياه واصحاب البيئة

## تدابير لعودة المصانع بمدينة الكبري لدائرة الإنتاج



**الولاية**  
أعلن الأستاذ أمير يحي هارون مفوض الاستثمار بالولاية عن إنشاء محطة لتمويل القطاع الصناعي برأسمال 50 مليار جنيهاً مشيراً للاتفاق على التمويل الجماعي لمفاتيح الكهرباء والتمويل الفردي للمحولات من بنك أمدرمان الوطني للإسهام في عودة عدد من المصانع لدائرة الإنتاج وعودة 15 ألف عامل بمنطقة مارنجان الصناعية بمدينة الكبري.

**مدني - أصداء سودانية**  
أكد الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير والي ولاية الجزيرة التزام حكومته بدعم الجهود المبذولة لاستعادة القطاع الصناعي وأكد لدى ترأسه بمكتبه أمس الاجتماع الموسع للجنة الصناعية بمحلية مدني الكبرى وبحضور وزير المالية والاقتصاد والقوى العاملة ومدير بنك السودان أهمية عودة القطاع الصناعي في كل محليات

## القضارف تشرع في إنشاء مستشفى الشرق لعلاج الأورام بكلفة (111) مليون دولار

الصحي، بالتصميم الذي أعدته شركة مرتضى معاذ للإنشاءات وأكد والي العمل على تنفيذ واستكمال المستشفى خلال الفترة القادمة، داعياً كافة أبناء القضارف لأهمية المشاركة والترويج لتوفير الدعم لاستكمال هذا الصرح الطبي الكبير، مشيراً إلى تنفيذ أهل القضارف لأكثر المرافق الصحية والتعليمية بالولاية، معلناً البدء وعدم التوقف لإنشاء مستشفى الأورام وفقاً لمواصفات الصحة العالمية وأكد الأستاذ عمر محمد دين، رئيس منظمة أمل الشرق، أهمية قيام مستشفى الشرق لعلاج الأورام لمقابلة المعدلات المتزايدة للسرطان بالولاية والسودان، مشيراً إلى تدافع أبناء الولاية بالداخل والخارج في سبيل إنشاء هذا الصرح الطبي العلاجي بجانب الدعم الكبير والمقدر من حكومة ولاية القضارف

تبدأ المرحلة الأولى لتنفيذ المشروع بقيمة (45) مليون دولار. وأشاد والي القضارف الفريق ركن محمد أحمد حسن، خلال مخاطبته اليوم برنامج العرض التوضيحي والإنشائي لتصميم مستشفى الشرق لعلاج الأورام بقاعة التأمين



**القضارف - أصداء سودانية**  
شرعت حكومة ولاية القضارف ومنظمة أمل الشرق لرعاية مصابي السرطان في تنفيذ مشروع مستشفى الشرق لعلاج الأورام بتكلفة كلية تبلغ (111) مليون دولار بسعة سريرية (550) سريراً، حيث

## أزمة المياه تفاقم الوضع الإنساني في الفاشر



**الفاشر - أصداء سودانية**  
تفاقمت الأزمة الإنسانية لسكان مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور، بعد خروج غالبية مصادر المياه عن الخدمة، بعد سيطرت مليشيا الدعم السريع على المحطة الرئيسية للمياه والكهرباء وقال عدد من المواطنين لـ(دارفور 24)، إن المدينة تشهد أزمة مياه غير مسبوقة هذه الأيام، حيث بلغ سعر البرميل 30 ألف جنيه مع الانعدام التام للمياه في غالبية أجزاء المدينة، مما فاقم المعاناة وسط المدنيين الذين يواجهون الموت أيضاً بالجوع والقصف وعزا يحيى إبراهيم، أحد أصحاب التناكر، أسباب ندرة المياه وارتفاع الأسعار إلى توقف غالبية الآبار الخاصة في المدينة هذه الأيام من جهتها أكدت الإدارة العامة لمياه المدن، أن استهداف المليشيا للبنية التحتية ومن بينها مصادر المياه وسيطرتها على المحطة الرئيسية للمياه والكهرباء مؤخراً، فاقم من أزمة المياه بالفاشر



## همس وجهر



## ناهد اوشبي

إصلاح بنك السودان المركزي... بين  
التبعية والاستقلال المؤسسي

\* الخبير الاقتصادي ابو عبيدة أحمد سعيد يكتب ل همس والجهر الأسطر التالية.

\* أولى خطوات الاستقلال النقدي عند استقلال السودان عام 1956، كان إنشاء بنك السودان المركزي كخطوة محورية لتنظيم العملة والسياسات النقدية، لكنه لم يكن بعيداً عن التوجيهات الحكومية. حيث تأسس البنك بموجب قانون 1959، وبدأ عمله في فبراير 1960، مكلفاً بإصدار العملة وإدارة السياسة النقدية، تحت إشراف الحكومة المركزية. في تلك الفترة، كانت التبعية واضحة: البنك يعمل كأداة للحكومة في ضبط الاقتصاد، مع دور استشاري جزئي.

\* مسيرة تبعية البنك منذ الاستقلال على مدار العقود، اختلفت جهة التبعية الرسمية للبنك، وهو ما أثر على استقلاليتته وقدرته على ضبط السياسات النقدية 1970-1960

\* البنك تابع مباشرة للحكومة المركزية، حيث كانت القرارات النقدية مرتبطة بالسياسات العامة للدولة، ولم تكن هناك جهة تشريعية مستقلة تشرف على نشاطاته 1970-1982

\* خلال فترة النظام المصرفي المزدوج، ظل البنك تحت إشراف وزارتي المالية والاقتصاد، مع تدخلات سياسية واضحة في تحديد أسعار الفائدة ونسب الاحتياطي 1983-1994

\* مع تطبيق المصرفية الإسلامية، وظهور الهيئة العليا للرقابة الشرعية عام 1992، أصبح للبنك التزامات جديدة تتعلق بالتمويل الإسلامي، لكنه بقي مرتبطاً بالسلطة التنفيذية في اتخاذ القرارات النقدية الكبرى 2005-2019

\* بعد اتفاقية السلام الشامل، أُدخل النظام المصرفي المزدوج رسمياً. بموجب الدستور الانتقالي لعام 2005، أصبح البنك تحت إشراف رئاسة الجمهورية، ثم الوثيقة الدستورية لعام 2019 ألحقت برئاسة مجلس الوزراء. هذا التحول أثار التساؤل: هل سياسات البنك تتأثر بتقلبات السلطة التنفيذية أم أنها مستقلة؟ 2024

\* مع التعديلات الدستورية الأخيرة، انتقلت تبعية البنك إلى مجلس السيادة. لكن السؤال يبقى: هل الانتقال بين الرئاسة التنفيذية، مجلس الوزراء، ومجلس السيادة يعزز استقلالية البنك، أم أنه يعقد قدرة البنك على وضع سياسات نقدية موحدة ومستقرة؟

أدوات البنك ومحددات الاستقلالية على مدار هذه السنوات، اعتمد بنك السودان على أدوات نقدية مباشرة وغير مباشرة، مثل أسعار الفائدة، نسب الاحتياطي، وضبط الائتمان. ومع التحول نحو المصرفية الإسلامية، ظهرت أدوات جديدة لضمان توافق التمويل مع أحكام الشريعة

\* لتحقيق استقلالية البنك، يجب الاتي:

- وضع إطار قانوني واضح يحدد تبعية البنك لمجلس تشريعي مستقل، مع صلاحيات واسعة لإعداد وتنفيذ السياسات النقدية

- تشكيل مجلس إدارة مؤهل وذو خبرة، وفترات ولاية متدرجة تضمن استمرارية القرار النقدي بعيداً عن التأثيرات السياسية قصيرة المدى

- تطوير سوق رأس المال المحلي ليصبح بديلاً تمويلياً غير تفضيحي لعجز الموازنة

- تعزيز الشفافية والمساءلة عبر تقارير نصف سنوية عن الوضع النقدي، ومراجعة محايدة لهامش أرباح المراجعات والسياسات النقدية

\* مسيرة تبعية بنك السودان المركزي تكشف تاريخاً مليئاً بالنحولات بين الرئاسة التنفيذية، مجلس الوزراء، ومجلس السيادة، وهو ما أضعف استقلاليته في أوقات حرجية. الإصلاح المؤسسي، المستند إلى دروس التجارب الإفريقية، يمثل فرصة لبنك السودان ليصبح جهة نقدية مستقلة، قادرة على ضبط التضخم، تنظيم السياسات النقدية، وتحفيز سوق رأس المال، بما يحقق التنمية الاقتصادية المستدامة

\* الاستفسارات الاقتصادية مفتوحة للقارئ: كيف يمكن للبنك أن يحقق استقلالية حقيقية دون الإخلال بالتوازن المالي؟ وهل يمكن للتجربة الإفريقية أن تتحقق في السياق السوداني؟

## بنك التنمية البرازيلي يستهدف أفريقيا والسودان في المقدمة

تدريبية أو تعليمية في البرازيل مما يقلل التكلفة على الحكومة السودانية وفي مجال التعدين وبرغم التركيز الأولي على الزراعة والصناعة شهد المؤتمر حضور ممثلين من وزارة التعدين السودانية الذين وقعوا اتفاقيات أولية مع شركات برازيلية متخصصة

ويدير عبد الحليم اليوم مكاتب في دبي والسودان والبرازيل مما يسهل حركة التجارة والاستثمار بين الدول الثلاث. تعمل شركته كوسيط تجاري يشتري من البرازيل ويسلم في الموانئ العربية

وتشمل خطط التوسع المستقبلية إنشاء مراكز تدريب متخصصة في السودان بخبرات برازيلية وتطوير شراكات في مجالات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا الزراعية بالإضافة إلى برامج تبادل الخبرات بين الجامعات في البلدين



المنح تخصصات متقدمة في الزراعة والتكنولوجيا والطب والهندسة ومن جهتها أعلنت الجالية السودانية في البرازيل تبرعها بتوفير الإقامة والسكن والطعام لأي طالب سوداني يأتي لأخذ دورات

## الصادق البديري - ساوباولو

كشف رجل الأعمال عبد الحليم أم بدة نورين حمد رئيس الجالية السودانية في البرازيل عن حزمة واسعة من الفرص الاستثمارية والتعليمية التي تتيحها البرازيل للسودان في إطار سياستها الخارجية القائمة على العلاقات الاقتصادية بدلاً من السياسية ولفت عبد الحليم إلى أن بنك التنمية البرازيلي (بي دي إس سي) يقدم مساعدات مالية للدول الأفريقية حيث استفادت أنجولا ومالي ودول أفريقية أخرى من منح ومساعدات برازيلية ساهمت في نموها الاقتصادي

كما تقدم البرازيل منحة دراسية كاملة لجميع الجامعات في الدول الأفريقية يمكن للسودان الاستفادة منها لإرسال متخصصين في المجالات التي يحتاجها. تتضمن هذه

## التكامل السوداني المصري.. خطوات لإعمار السودان



عثمان يعقوب

بالبلدين كافية لأن تتكامل الدولتين كما وإنها كافية لتأسيس قوة إقليمية بين البلدين عبر بناء قوة اقتصادية إقليمية تعتمد على الزراعة والطاقة والمعادن والموقع الجغرافي المميز مع تحقيق أمن غذائي مشترك عبر استثمار الأراضي الزراعية الشاسعة في السودان والخبرة المصرية في الري والإنتاج وإقامة صناعات تحويلية متكاملة تخدم السوقين المحليين والتصدير وإنشاء منظومة نقل ومواصلات تربط أفريقيا بالبحر المتوسط (براً ونهراً) وسكك حديدية

**سوق عمل موحدة:**  
بالإضافة الي خلق سوق عمل موحدة تعزز فرص التشغيل للشباب وتحد من الهجرة. وتأسيس نموذج تنموي عربي - أفريقي ناجح يحتذى به في التعاون والتكامل واثنى على الجهود التي يبذلها مركز التكامل الاقتصادي السوداني المركزي والذي اعتبره فرصة ومنصة لطرح الأفكار والآراء وحشد الخبراء وتصميم الأطر وتشجيع القطاع الخاص في البلدين داعياً لإقامة مؤتمر خاص ومتخصص لفرص التكامل بين البلدين.

مجلس مشترك دائم لرجال الأعمال بين مصر والسودان وغرف تجارة مشتركة ومؤتمرات دورية

## قاعدة استراتيجية:

وقال إن المعطيات الجغرافية والتاريخية والمصرية بين مصر والسودان تشكل قاعدة استراتيجية للتكامل الحقيقي وتحتم القفز نحو شراكات تنموية فعالة واعتبر الموارد والحضارة

المشتركة قال عثمان يجب تطوير طرق النقل والسكك الحديدية والموانئ لتقليل تكلفة اللوجستيات بالإضافة إلى ربط الكهرباء بين البلدين والمياه بين الحدود وتنفيذ الشراكات العادلة نماذج (شراكة القطاعين العام والخاص) وإشراك المجتمعات المحلية لضمان القبول والنجاح المجتمعي مع أهمية التنسيق المؤسسي وإنشاء

## القاهرة - ناهد اوشبي

رسم مستشار ومطور أعمال عثمان يعقوب (الدراي) خارطة طريق لإنفاذ خطط التكامل الاقتصادي بين القطاع الخاص المصري والسوداني لإعمار السودان من خلال توافر بيئة استثمارية جاذبة ومحمية عبر اتفاقيات استثمار ثنائية تضمن الحقوق وتقلل المخاطر. ثم تسهيل تحويل الأرباح ورؤوس الأموال مع تسهيل تسجيل الشركات والتراخيص عبر نافذة موحدة

ونوه في تصريح لـ(أصداء سودانية) لضرورة استهداف مشروعات ذات قيمة مضافة تركيزاً على الزراعة والصناعات الغذائية مع نقل التكنولوجيا والتصنيع الزراعي خاصة (الصناعات الدوائية والدواء البيطري) بجانب مشاريع الطاقة الشمسية والتصنيع الخفيف

## تطوير طرق النقل:

وفيما يلي البنية التحتية

## خير ينصح بترقية القطاع المصرفي



إيهاب عبد الرحمن

وقال إن بنك السودان المركزي حدد خمس أولويات لسياسته النقدية للعام 2025، تشمل إعادة النظر في التركيبة الفئوية الحالية للعملة بالنظر في إصدار فئات نقدية جديدة، واستكمال عمليات استبدال الأوراق النقدية. والتركيز على خدمات التمويل الأصغر وذلك بتوسيع فرص التمويل في القطاعات، وتقديم الدعم الفني والمالي للمصارف التجارية وخفض معدلات التضخم مع استهداف نمو اسمي لعرض النقود بمعدل 60,9% ونمو في القاعدة النقدية بمعدل 56,1% بنهاية العام 2025 وتعزيز الاستقرار المالي عن طريق تعزيز التحول الرقمي وتقديم الدعم الفني والمالي للمصارف التجارية وتحسين بيئة الأعمال بتنظيم عمليات الاستيراد والتصدير وإحكام إجراءات استرداد حصائل الصادر خاصة في صادرات الذهب باعتبارها سلعة سيادية دولارية

قال الخبير الاقتصادي إيهاب عبد الرحمن ان المرحلة المقبلة تتطلب تعاوناً وثيقاً بين بنك السودان المركزي والمصارف التجارية والجهات الحكومية لتنفيذ سياسات نقدية واقتصادية فعالة بجانب وضع سياسات نقدية واقتصادية محكمة للحد من تدهور سعر العملة الوطنية ولترقية القطاع المصرفي نصح إيهاب باتخاذ اجراءات تعزيز كفاءة الجهاز المصرفي والتوسع في قاعدة الشمول المالي وإعادة النظر في التركيبة الفئوية للعملة وتوفير الدعم الفني والمالي للمصارف التجارية لتمكينها من تجاوز آثار الحرب وضمان استمرارية تقديم الخدمات للعملاء. مع تعزيز جهود مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بتطبيق المعايير الدولية والتعاون مع المنظمات الدولية لتطبيق الازمات وتطوير آليات المراقبة والمتابعة لجهود الدولة لاسترداد الأموال المنهوبة بملاحقة شركات النظام البائد قانونياً



# بعثة الهلال تغادر لنيروبي بالأربعاء لمواجهة البوليس الكيني في دوري أبطال أفريقيا وزير الصحة يسجل زيارة لمعسكر منتخب الناشئين ويعد بدعم البعثة

أصداء - محمد السر

## وزير الصحة يزور معسكر بعثة منتخب الناشئين

## الهلال يغادر لنيروبي بالأربعاء لمواجهة البوليس



للبعثة للمعاودة والعلاج كما وعد بإجراء كشف طبي أولي للاعبين للتأكد من الأعمار ومطابقتها لشروط المنافسة وشكر الأمين العام الدكتور على الدعم ووقفته إلى جانب المنتخب ودعمه المقدر ومن جانبه أشاد المهندس مرتضى دياب بالزيارة مجدداً شكره لحكومة الولاية والفرقة الثانية مشاة وكل القطاعات الرسمية والشعبية

والرياضة والمهندس مرتضى دياب نائب رئيس الاتحاد ومشرف إعداد منتخب الناشئين وخالد عطا عضو الاتحاد المحلي وكان في استقبالهم الجهاز الفني للمنتخب بقيادة الدكتور معتصم خالد. وقدم الدكتور أحمد الأمين مجموعة من الأدوية والعلاجات لصغار صقور الجديان وتم تخصيص مركز

سجل الدكتور أحمد الأمين وزير الصحة بولاية القضايف زيارة لمعسكر بعثة منتخب الناشئين التي تقيم معسكرها بمدينة القضايف لإستحقاقها القادماً في تصفيات شرق ووسط أفريقيا سيكافأ المؤهلة الي نهائيات امم افريقيا للناشئين وذلك برفقة الأستاذ المعز يوسف سعيد الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب



تغادر بعثة فريق كرة القدم الأول بنادي الهلال من تنزانيا عصر غد الأربعاء متجهة نحو العاصمة الكينية نيروبي بعد أن أجرى الفريق آخر تدريباته بمعسكر تنزانيا استعداداً لمواجهة فريق البوليس الكيني في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا وقد اكمل مدير العلاقات العامة بالنادي الفاضل حسين كافة الترتيبات المتعلقة بالرحلة ووصل لنيروبي قبل البعثة لإكمال ترتيبات الإقامة وملاعب التدريبات يذكر أن الهلال سيواجه الفريق الكيني يوم الأحد المقبل بالعاصمة الكينية نير و بي

## ليفربول وبايرن ميونيخ يواجهان منافساً جديداً في صراع ضم جويهي

انضم إنتر ميلان، أحد الأندية الكبرى في الدوري الإيطالي، إلى ليفربول وبايرن ميونيخ وريال مدريد وبرشلونة في السباق للتعاقد مع المدافع الإنجليزي مارك جويهي، نجم كريستال بالاس. وقد يصل نجم كريستال بالاس، الذي سيغادر النادي كلاعب حر الصيف المقبل، إلى سان سير في يناير المقبل في صفقة انتقال مفاجئة، والتي ستشهد انتقال يان بيسك من إنتر ميلان في الاتجاه المعاكس. ووفقاً لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، أصبح جويهي، البالغ من العمر 25 عاماً، محط أنظار العديد من الأندية الأوروبية الكبرى، بفضل تألقه مع كريستال بالاس واقترب انتهاء عقده في 30 يونيو المقبل.

## البرازيل تتعرض لأول خسارة في تاريخها أمام اليابان



صعق منتخب اليابان ضيفه البرازيلي وحقق فوزه التاريخي الأول عليه 2-3، الثلاثاء ضمن مباراة ودية في طوكيو. وبدأت البرازيل في طريقها إلى فوز متوقع بعد إنهاؤها الشوط الأول متقدمة بهدفين نظيفين سجلهما باولو هنريكي (26) وغابريال مارتينيلي (32). لكن النجم تاكومي مينامينو قاد العودة بهدف تقلبص الفارق (52)، قبل أن يعادل كيتو ناكامورا (62) ويسجل أساسى أويدا الفوز (71). وهذا هو الفوز الأول لليابان على البرازيل في 14 مواجهة بين المنتخبين. كما أنها الخسارة الثانية للبرازيل منذ أن تولى الإيطالي أنشيلوتي دفة القيادة في أيار بعد خسارتها السابقة أمام بوليفيا 1-0 ضمن تصفيات كأس العالم 2026.

## ضربة موجعة لبرشلونة.. إصابة قوية تبعد ليفاندوفسكي عن الكلاسيكو

عاد ليفاندوفسكي مصاباً من معسكر منتخب بولندا خلال فترة التوقف الدولي وبعد خضوعه لفحوصات طبية يوم الثلاثاء، تبين أن الإصابة ستبعده عن الملاعب لمدة 4 أسابيع تقريباً، ما يعني غيابه عن مباراة الكلاسيكو المرتقبة ضد ريال مدريد يوم الأحد 26 أكتوبر 2025.

تلقي برشلونة، ضربة قوية جديدة بعد تأكد إصابة مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بتمزق عضلي في العضلة ذات الرأسين الفخذية للساق اليسرى، لينضم إلى قائمة الغيابات التي تضم الحارس خوان جارسيا، فيما تستمر الشكوك حول جاهزية رافينيا وداني أولمو للمباريات المقبلة. ووفقاً لصحيفة «أس» الإسبانية،





## وفاة الفنان السوداني علي كايرو بعد معاناة مع المرض

### القاهرة - أصداء سودانية

توفي نهار امس الفنان السوداني الشاب علي كايرو في العاصمة اليوغندية كمبالا، بعد معاناة مع المرض امتدت لعدة أشهر.

وكان الفنان الراحل قد كتب قبل يومين فقط عبر صفحاته الرسمية منشورًا حزلي بتفاعل واسع، عبّر فيه عن ندمه على أخطاء الماضي قائلاً: (الزمن الغات كان مليان تجارب فيها الغلط وفيها الصبح، لكن الحصل مؤخرًا خلاني أقيف مع نفسي وقفة حقيقية). وأضاف أن الدعم والمحبة التي وجدها من الشعب السوداني جعلته يعيد النظر في حياته، متعهدًا بأن يكون (إنسانًا جديدًا بمعنى الكلمة).

رحيل علي كايرو المفاجئ ترك حالة من الحزن في الوسط الفني ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث نعاه جمهوره بكلمات مؤثرة، مؤكدين أن كلماته الأخيرة كانت وصية وداعية أكثر من كونها مجرد اعتذار.. فيما تداول آخرون مقطع الفيديو الشهير الذي ظهر فيه مؤخرًا وهو يتحدث عن التوبة والتغيير، معتبرين أن رسالته الأخيرة كانت تعبيرًا صادقًا عن تحوّل داخلي حقيقي لم يمهله القدر لإكماله.



## غلاف مجلة (تايم) يغضب ترامب



ظهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب على غلاف مجلة (تايم) التي أشادت بانتصاره عقب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماص، لكنه أعرب عن استيائه لأن الصورة أخفت شعره.

فقد بين غلاف المجلة الأميركية الشهيرة الرئيس الأميركي بصورة ملتقطة من زاوية قريبة ومنخفضة، مع هالة بيضاء خفيفة فوق رأسه.

لكن هذه الصورة لم ترق للرئيس الذي يهتم كثيرا بصورته العامة.

وقال ترامب عبر صفحته على منصة تروث سوشال إن مجلة تايم كتبت مقالًا جيدًا عني، لكن الصورة قد تكون الأسوأ على الإطلاق.

## مبادرة عمر وطن.. (بتيسر) أمل وتضامن في وجه التحديات



### إعداد - زلال الحسين

في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها السودان، يأتي دور المبادرات لتؤكد على قيم التضامن والتعاقد. مبادرة التكتوكر عمر وطن (بتيسر) هي أمل السودانيين في كل أنحاء العالم، دون تمييز بين عرق أو جنس أو لون. نهدف من خلال هذه المبادرة إلى لم الشمل وتقديم الدعم للمحتاجين، خاصة المتضررين من الحرب، الأيتام والأرامل. سنعمل سويا لضمان وصول المساعدات إلى كل من يحتاجها، لأننا نؤمن أن التعاقد والمساندة هما سبيلنا نحو الغد الأفضل. نتعرض مبادرة (حتيسر) لانتقادات لاذعة على وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة على تيك توك، حيث أثارت مشاركة الفتيات في الفيديوهات الجدل. بعض الناس يرى أن مشاركة الفتيات على المنصة الإلكترونية تتعارض مع القيم والتقاليد السودانية، بينما يرى آخرون أن الجميع لديهم حق المشاركة، شريطة الالتزام بالآداب العامة.

مبادرة (بتيسر) هي مبادرة إنسانية تهدف إلى تقديم الدعم والمساندة للسودانيين المتضررين من الحرب وغيرها من الظروف الصعبة.. نحن في هذه المبادرة نؤمن بأن التضامن والتعاقد هما السبل الأمثل لمواجهة التحديات لذلك، نحن

إلى بناء وطن أفضل للجميع تهدف المبادرة إلى تقديم الدعم والمساندة للسودانيين المتضررين من الحرب وتعمل على لم الشمل وتقديم الدعم للمحتاجين وخلق مجتمع متضامن ومتربط

سويا نحو تحقيق الأهداف المشتركة. سنعمل على توفير المساعدات اللازمة للمحتاجين، وسنكون دائمًا هناك لمساندة كل من يحتاج إلى مساعدة. مع مبادرة «عمر وطن نؤكد على أننا جميعًا سواسية، ونسعى

نسعى إلى لم الشمل وتقديم الدعم للمحتاجين، خاصة الأيتام والأرامل الذين يحتاجون إلى رعاية واهتمام خاصين. من خلال هذه المبادرة، نهدف إلى خلق مجتمع متضامن ومتربط، يعمل الجميع فيه

## العراق يعلن عن تفشي سلالة خطيرة من إنفلونزا الطيور



أعلنت المنظمة العالمية لصحة الحيوان، أن العراق أبلغ عن تفشي سلالة شديدة العدوى من إنفلونزا الطيور بين دواجن في شمال البلاد وقالت المنظمة، نقلاً عن تقرير صادر عن السلطات العراقية، إن السلالة (إتش5إن1) شديدة الضراوة من إنفلونزا الطيور رُصدت بين أسراب في بلدة بعشيق، وأدت إلى نفوق 12 ألف طائر.

وأعلنت إيران أيضاً عن تفش للسلالة نفسها هذا الشهر وأعلنت وزارة الزراعة حظر استيراد جميع أنواع الدواجن والطيور بعد تسجيل إصابات بإنفلونزا الطيور في إيران.

# Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

# أصداء سودانية

## باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>